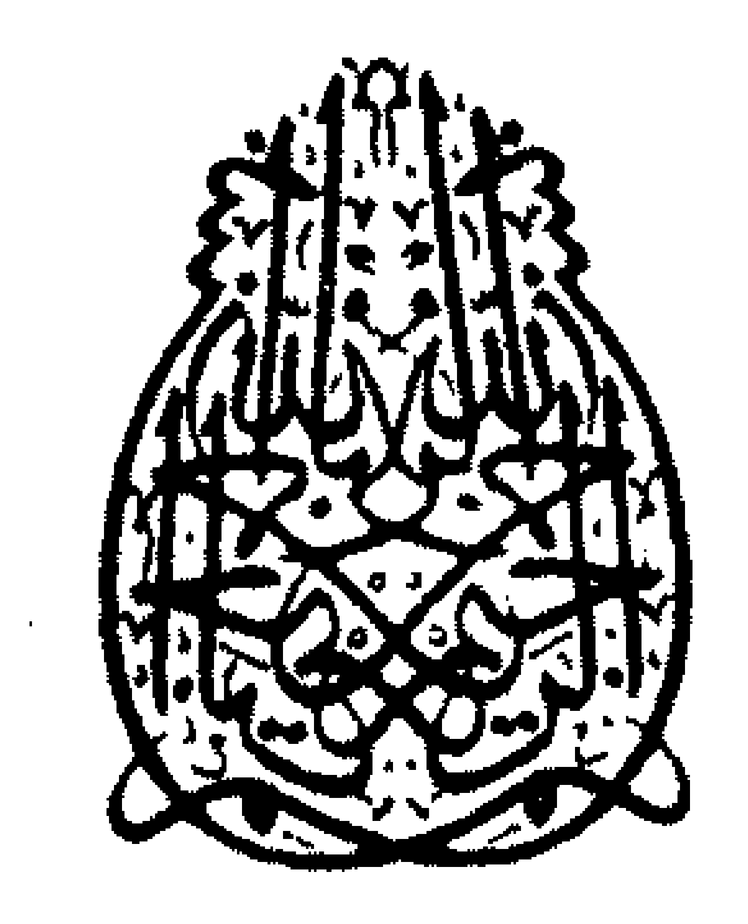
أذكار مأثورة

باقة عطرة

من رياض السنة الشريفة

طبعت على نفقة فاعل خير

غفر الله له ولوالديه



أذكار مأثوره



بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة :

إن الحمد لله ، نحمده ونشكره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهد الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، بلَّغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، فجزاه الله عنا خير ما جزى نبياً عن أمته . اللهمّ صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد :

فإن خير الحديث كتاب الله تعالى ، وخير الهدى

هدى إمام الأنبياء محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

وخدمة حديث رسول الله ﷺ من أفضل ما يصرف فيه المؤمن وقته ، ونشره بين الناس ومن خير ما يتقرّب به العبد إلى الله عزّ وجلّ ، لذا رأيت أن أجمع لنفسي وإخواني المسلمين باقة عطرة من رياض السنة الشريفة ، تتعلق بأعمال اليوم والليلة ، والأدعية المأثورة الجامعة ، لنستنشق عبيرها الفواح كل يوم وليلة ، نزكّي أنفسنا ، ونتقرب إلى ربّنا ونقتدي برسولنا ﷺ .

رجاء أن نكون جميعاً من الفائزين ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

جـدة في : ١٥ شعبـان ١٤٠٥هـ

عبـد النـافـع الرفـاعـي

إمام وخطيب مسجد العمودي ــ الحمراء

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ في الأمر بالإخلاص :

● عن أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّما الأعمالُ بالنيّات وإنَّما لكل امرئٍ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرتُه إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرتُه لدنيا يُصيبها أو امرأة يَنكحها فهجرتُه إلى ما هاجر إليه » .

(رواه البخاري ومسلم)

● عن أبي كبشة الأنصاري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ وسلم يقول :

« إنَّما الدنيا لأربعة نفر : عبد رزقه الله مالاً وعلماً فهو يتقي فيه ربَّه ، ويصلُ فيه رحمهُ ، ويعلَمُ

لله فيه حقاً ، فهذا بأفضلِ المنازِلِ ، وعبد رزقه الله علماً ، ولم يرزقه مالاً فهو صادق النية يقول لو أنَّ لي مالاً لعملتُ بعملِ فلان فهو بنيته فأجرهما سواء ، وعبد رزقه الله مالاً ، ولم يرزقه علماً يخبط في ماله بغير علم ، ولا يتقي فيه ربَّه ، ولا يصلُ فيه رحمهُ ، ولا يعلم لله فيه حقاً ، فهذا بأخبَثِ المنازل ، وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً ، فهو يقول : لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء » (رواه أحمد والترمزي واللفظ له ، وقال حديث حسن صحيح)

٢ ــ في الذكــر :

● عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أفضَلُ الذكرِ لا إله إلا الله » .

(رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه ابن ماجة)

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« كلمتانِ خفيفتان على اللسان ، ثقيلتانِ في الميزانِ ، حبيبتان إلى الرحمن ، سُبحانَ الله وبحمدهِ ، سُبحانَ الله العظيم » (رواه البخاري ومسلم)

• عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ألا أخبرك بأحبِّ الكلام إلى الله تعالى ؟ أن أحبَّ الكلام إلى الله : سُبحانَ الله وبحَمدهِ » .

(رواه مسلم)

• عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : قال رسول ﷺ :

« أحبُّ الكلام إلى الله تعالى أربعٌ : سبحان الله ،

والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، لا يضرك بأيِّهن بدأتَ » (رواه مسلم)

● عن جويرة أم المؤمنين رضي الله عنها : أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح ، وهي في مسجدها ، ثم رجع بعد أن أضحى ، وهي جالسة فيه ، فقال :

« ما زلتِ اليومَ على الحالة التي فارقتُكِ عليها ؟ قالت : نعم ، فقال النبي ﷺ : لقد قُلتُ بعدك أربع كلمات ثلاثَ مرات لو وُزِنَت بما قُلتِ منذ اليوم لوزنَتهُن : سبحانَ الله وبحمدِهِ عددَ خلقهِ ، ورضا نفسه ، وزِنةَ عرشهِ ، ومدادَ كلماته » (رواه مسلم)

● وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك لهُ ، له المُلك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر

مرات ، كان كمن أعتَقَ أربعةَ أنفس من ولد إسماعيل » (رواه البخاري ومسلم)

● وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« من قال لا إله إلا الله وحدهُ لا شريك لهُ ، لهُ المُلك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائةَ مرة كانت له عدلَ عشرِ رقاب ، وكُتِبَت له مائة حسنة ، ومحيت عنه مائةُ سيئة ، وكانت له حرزاً من الشيطان يومَهُ ذلك حتى يُمسي ، ولم يأتِ أحدٌ بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثَرَ منه . وقال : « من قال سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة حُطَّت خطاياهُ وإن كانت مثلَ زبَدِ البحر » .

(رواه البخاري ومسلم)

● عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ :

« مثل الذي يذكُرُ ربَّه والذي لا يذكُرهُ ، مثل الحيِّ والميت » (رواه البخاري)

● وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : كنت عند رسول الله ﷺ فقال :

« أيَعجزُ أحدكُم أن يكسِبَ في كل يوم ألف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب ألف حسنة . قال : يُسبِّحُ مائةَ تسبيحة فتُكتَبُ له ألفُ حسنة أو تُحَطُّ عنه ألفُ خطيئةَ » (رواه مسلم)

● وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال لي النبي ﷺ :

« ألا أدلُّكَ على كَنز من كُنُوز الجنة ؟ فقلت بلى يا رسول الله قال : قُل : لا حَولَ ولا قُوة إلا بالله » (رواه البخاري ومسلم)

● وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« من قال رضيت بالله ربّاً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولاً وجَبَت له الجنة » .

(رواه أبو داود)

● وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« من قال سُبحانَ الله وبحَمدِهِ غُرِسَت لهُ نَخلةٌ في الجنَّـةِ » (رواه الترمذي وقال حديث حسن)

٣ ـــ ما يقوله إذا استيقظ من منامه :

● عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما وعن أبي ذر رضي الله عنه قالا : كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال :

« باسمكَ اللَّهُم أحيا وأمُوتُ ، وإذا استيقظ قال : الحَمدُ لله الذي أحياناً بعد ما أماتَنا وإليهِ النشور » .

(رواه البخاري)

٤ ـ ما يقول إذا لبس ثوباً :

• عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سمّاه باسمه عمامة أو قميصاً أو رداء ثم يقول :

« اللَّهُم لكَ الحمدُ أنتَ كَسَوتِنيهِ ، أسألُكَ خيرهُ وخيرَ ما صُنِعَ لَهُ ، وأعَوذ بك من شَره وشَر ما صُنِعَ لهُ » .

(حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي)

٥ ـ ما يقول إذا خلع ثوبه :

• عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« سَترُ ما بين أعيُنِ الجِنِ وعَوراتِ بني آدمَ أن يقول الرجُلُ المُسلمُ إذا أرادَ أن يَطرحَ ثِيابَهُ : بسم الله الذي لا إلهَ إلا هو » (رواه ابن السني في كتابه)

٦ ـ ما يقول إذا خرج من بيته :

• عن أم سلمة رضي الله عنها ، أن النبي ﷺ

كان إذا خرج من بيته قال :

« بسم الله توكَّلتُ على الله ، اللَّهُم إني أعوذُ بكَ أن أضلَّ أو أُضل ، أو أَزِلَّ أو أُزلَّ ، أو أَظلِم أو أُظلَم أو أجهَلَ أو يُجهَلَ علي » .

(رواه أبو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث صحيح)

٧ ــ ما يقول إذا دخل بيته :

● عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا ولَجَ الرجل بيتهُ فليَقُل : اللَّهُم إني أسألُكَ خيرَ المَولَجِ وخير المخرجِ ، بسم الله ولجنا ، وبسم الله خَرجنا ، وعلى الله ربِّنا توكَّلنا ، ثم ليُسَلِّم على أهلِهِ » (رواه أبو داود)

● وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

إذا دخل الرجل فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان :

« لا مَبيتَ لكُم ولا عشاءَ ، وإذا دخَل فلم يذكُر الله تعالى عندَ دخُوله ، قال الشيطانُ : « أدركتُم المَبيت ، وإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامِهِ قالَ : أدركتُم المَبيت والعَشاء » .

(رواه مسلم)

٨ ـــ ما يقول إذا أراد دخول الخلاء :

● عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول عند دخول الخلاء :

« اللَّهم إني أعُوذُ بِكَ من الخُبثِ والخبائث » .

(رواه البخاري ومسلم)

٩ ـــ ما يقول إذا خرج من الخلاء :

يقول : « غُفرانَكَ ، الحَمدُ لله الذي أذهَب عني الأذى وعافاني » .

ثبت في الحديث الصحيح في سنن أبي داود والترمذي أن رسول الله ﷺ كان يقول (غُفرانكَ) وروى النسائي وابن ماجه باقيه .

١٠ ـ ما يقول إذا فرغ من وضوئه :

● عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من توضأ فقال : أشهُدُ أن لا إلَهَ إلا الله وحدهُ لا شريكَ له ، وأشهَدُ أن محمداً عبدهُ ورسولهُ ، فُتِحَت لَهُ أبواب الجنَّةِ الثمانية يدخُلُ من أيِّها شاءَ » .

(رواه مسلم)

١١ ـ ما يقول إذا خرج إلى المسجد :

● قدمنا ما يقوله إذا خرج من بيته إلى أي موضع خرج وإذا خرج إلى المسجد فيستحب أن يضم إليه ما روي في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله

عنهما أن رسول الله ﷺ خرج إلى الصلاة (يعني الصبح) وهو يقول :

« اللَّهُم اجعَل في قَلبي نوراً ، وفي لِساني نوراً ، واجعل في سمعي نوراً ، واجعل في بَصري نوراً ، واجعل من خلفي نوراً ، ومن أمامي نوراً ، واجعَل من فوقي نوراً ، ومن تحتي نوراً ، اللَّهم أعطني نوراً » .

١٢ ــ ما يقول عند دخول المسجد والخروج منه :

● عن أبي حميد أو أبي أسيد رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا دَخل أحدكُمُ المسجد فليُسَلِّم على النبي ﷺ ثم ليقل : اللَّهُم افتح لِي أبواب رحمتِك ، وإذا خرج فليقل : اللَّهُم إني أسأَلُكَ من فَضلِكَ » .

(رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه بأسانيد صحيحة)

١٣ ــ ما يقول إذا سمع الآذان أو الإقامة :

● عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول :

« إذا سمعتُمُ المؤذن فقولوا مثلما يقول ، ثم صلُّوا علي ، فإنَّه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً ، ثم سَلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلةٌ في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هوَ ، فمن سأَلَ لي الوسيلة حلَّت له الشفَّاعة » .

(رواه مسلم)

● وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما إن رسول الله ﷺ قال :

« من قال حين يسمعُ النداءَ : اللَّهُم ربَّ هذه الدعوة التَّامة والصَلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثهُ مقاماً محموداً الذي وعدته ، حلَّت له شفاعتي يوم القيامة » (رواه البخاري)

١٤ ـــ الحث على ذكر الله تعالى بعد الصلاة :

● عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي الدعاء أسمع ؟ قال :

« جوفَ الليلِ الآخِرَ ، ودبُر الصَّلوات المكَتوبات » . (رواه الترمذي وقال : حديث حسن)

● وعن ثوبان رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال :

« اللَّهُم أنتَ السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام » .

قيل للأوزاعي وهو أحد رواة الحديث : كيف الاستغفار ؟ قـال :

« أستَغفرُ الله أستَغفرُ الله » (رواه مسلم)

● وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من الصلاة قال :

« لا إله إلا الله وحدهُ لا شريكَ لَهُ ، لَهُ المُلكَ وله الحمدُ وهوَ على كل شيء قدير ، اللَّهُم لا مانِعَ لما أعطيتَ ولا معطي لما منعتَ ولا ينفعُ ذا الجَد منك الجَد » (رواه البخاري ومسلم)

● وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

« من سَبَّحَ الله دبُرِ كل صلاة ثلاثاً وثلاثينَ ، وحَمِدَ الله ثلاثاً وثلاثين ، وكبَّر الله ثلاثاً وثلاثينَ وقال تمام المائة : لا إله إلا الله وحدهُ لا شريكَ لهُ ، لهُ المُلك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، غُفِرت خطاياه وإن كانت مثلَ زبَدِ البَحرِ » (رواه مسلم)

● وعن معاذ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال :

« يا معاذُ والله إنِّي لأُحِبُّكَ فقال : أوصيكَ يا معاذُ لا تَدعن في دبُرِ كل صلاة تقولُ : اللَّهُم أعني

على ذكركَ وشكركَ وحسنِ عبادتِك » .

(روى باسناد صحيح في سنن أبي داود والنسائي)

١٥ ــ الحث على ذكر الله تعالى بعد صلاة الصبح :

اعلم أن أشرف أوقات الذكر في النهار ، الذكر بعد صلاة الصبح .

• عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« من قال صبيحة يوم الجمعة قبل صلاة الغداة ــ الصبح ــ أستغفرُ الله الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيومَ وأتوبُ إليه ثلاث مرات غَفَرَ الله تعالى ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر » (رواه ابن السني في كتابه)

• عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صَلّى الفجر في جماعة ثم قعَدَ يذكُرُ الله تعالى حتى تطلُعُ الشمسُ ثم صلى ركعتَين كانت

كأجر حَجَّة وعمرة تامة تامة تامة .

(رواه الترمذي وقال حديث حسن)

• وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« من قال في دبر صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له المُلكُ ولهُ الحمدُ ، يُحيي ويُميت وهو على كل شيء قدير عشرَ مرات كُتبَ له عشرُ حسنات ومحيَ عنه عشرُ سيئات ورفع له عشرُ درجات ، وكان يومَهُ ذلك في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطانِ ولم يَنبَغِ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله تعالى » (رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي بعض النسخ صحيح)

• وعن مسلم بن الحارث التميمي الصحابي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه أسر إليه فقال :

« إذا انصرفتَ من صلاةِ المغربِ فَقُل : اللَّهُم

أجرني من النار سبع مرات : فإنك إذا قلت ذلك ثم مُتَّ من ليلتك كتب لك جوارٌ منها ، وإذا صلَّيت الصبح فَقُل كذلك فإنك إن مُت من يومك كتب لك جوارٌ منها » (رواه أبو داود في سننه)

١٦ ـ أذكار الصبح والمساء :

● عن شدّاد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« سيِّدُ الاستغفار : اللَّهُم أنت ربي لا إلَه إلا أنت خلقتني وأنا عبدكَ وأنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ أعوذ بك من شرِّ ما صنعتُ أبوءُ لك بنعمتك عليّ وأبوءُ بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلَّا أنت ، من قالها موقناً بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنَّة ومن قالها موقناً بها حين يُصبح فمات من يومه دخل الجنَّة » (رواه البخاري وغيره)

● وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قال حين يصبحُ وحينَ يُمسي : سبحانَ الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه » .

(رواه مسلم)

• عن عبد الله بن غنام البياضي الصحابي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« من قال حينَ يصبحُ : اللّهُم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقكَ فمنكَ وحدكَ لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر ، فقد أدى شكر يومه ، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكرَ ليلته» (رواه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه)

• وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ حدثهم أن عبداً من عباد الله قال :

« يا ربِّي لكَ الحَمدُ كما يَنبغي لجلالِ وجهِكَ

وعظيم سُلطانك ، فعضلت بالملكين (أعيتهما) فلم يدريا كيف يكتبانها ، فصعدا إلى السماء فقالا : يا ربّنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها ؟ قال الله عز وجل وهو أعلم ما قال عبده : ماذا قال عبدي ، قالا ، ياربِّ إنه قد قال : يا ربِّي لك الحمدُ كما ينبغي لجلالِ وجهكَ وعظيمِ سُلطانك . فقال الله عز وجل لهما : اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه بها » .

(رواه الإمام أحمد وابن ماجة ورجاله ثقات)

● وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يَضُر معَ اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، ثلاث مرات لم يضره شيءٌ » . وفي رواية أبي داود : « لم تُصبه

فجأة بلاء » (رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح)

● وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ما لقيتُ من عقرب لدغتني البارحة ؟ قال :

« أما لو قُلت حين أمسيت : أعوذُ بكلمات الله التَّامَّات من شر ما خلق لم يَضُركَ » (رواه مسلم)

● وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : من قال حين يصبح أو يمسي :

« اللَّهُم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خَلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك ، أعتق الله رُبعَه من النار ، فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ، ومن قالها ثلاثاً أعتق الله تعالى ثلاثة أرباعه ، فإن قالها أربعاً أعتقه الله تعالى من النار »

(رواه أبو داود باسناد جيد)

• عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه : يا أبت إني أسمعك تدعو كل غداة :

« اللَّهُم عافني في بدني ، اللَّهُم عافني في سمعي ، اللَّهُم عافني في بصري ، اللَّهُم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، اللَّهُم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت » . تعيدها حين تصبح ثلاثاً ، وثلاثاً حين تمسي ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن فأنا أحب أن أستن بسنته » (رواه أبو داود)

• وعن طلق بن حبيب قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال : يا أبا الدرداء قد احترق بيتك فقال : ما احترق لم يكن الله عزَّ وجلَّ ليفعل ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ ، من قالها أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي ، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح :

« اللَّهُم أنتَ ربي لا إله إلا أنت عليك توكلتُ

وأنتَ ربُّ العرش العظيم ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ، اللَّهُم إني أعوذ بكَ من شرِّ نفسي ، ومن شرِّ كلِّ دابة أنت آخذٌ بناصيتها ، إن ربي على صراط مستقيم » .

(رواه ابن السني وروى أبو داود قريباً منه عن بعض بنات النبي ﷺ)

● وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو أُمامة . فقال يا أبا أُمامة : مالي أراك جالساً في المسجد في غير وقت صلاة ؟ قال همومٌ لزمتني وديون يا رسول الله ، قال : أفلا أعلمك كلاماً إذا قلته أذهب الله همَّكَ وقضى عنك دينك ، قلت : بلى يا رسول الله ، قال : قل إذا أصبحت وإذا أمسيت :

« اللَّهُم إني أعوذُ بك من الهمِّ والحزن ، وأعوذُ بكَ من العجزِ والكسلِ ، وأعوذُ بكَ من الجُبنِ والبُخل ، وأعوذُ بكَ من غلبة الدَّيْن وقهر الرجال » .

ففعلت ذلك فأذهب الله تعالى همِّي وغمِّي وقضى عني ديني (رواه أبو داود)

• وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قالَ إذا أصبحَ اللَّهُم إني أصبحتُ منكَ في نعمة وعافية وستر فأتمم نعمتَكَ عليَّ وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة ثلاث مرات إذا أصبح وإذا أمسى كان حقاً على الله تعالى أن يتمَّ عليه » .

(رواه ابن السني في كتابه)

• وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت : علَّمني رسول الله ﷺ أن أقول عند آذان المغرب :

« اللَّهُم هذا إقبالُ ليلكَ وإدبارُ نهاركَ وأصواتُ دعاتكَ فاغفر لي » (رواه أبو داود والترمذي)

● وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« من صلَّى عليَّ صلاة صلَّى الله عليه بها عشراً » .

(رواه مسلم)

● وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« أولى النَّاس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة » (رواه الترمذي وقال : حديث حسن)

● وعن أوس بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا علي من الصلاة فيه : فإن صلاتكم معروضةٌ علي » قالوا يا رسول الله : وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد

أرمت ؟ قال : يقول بَليت ، قال : « إن الله حرَّمَ على الأرض أجسادَ الأنبياء » .

(رواه الإمام أحمد وأبو داود باسناد حسن ، وهذه رواية أبي داود)

● وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« البخيل من ذكرت عنده فلم يُصلِ عليَّ » .

(رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح)

● وعن أبي محمد كعب بن عجرة رضي الله عنه قال : خرج علينا النبي ﷺ فقلنا : يا رسول الله قد علمنا كيف نُسلم عليك ، فكيف نُصلِّي عليك ؟ قال :

« اللَّهُم صلِّ على محمد وعلى آل محمد ، كما صلَّيت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللَّهُم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد (رواه البخاري ومسلم)

١٧ ـ ما يقول إذا أراد النوم :

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا أوى أحدُكُم إلى فراشه فلينفض فراشهُ بداخِلةِ إزاره ، فإنَّهُ لا يدري ما خلفه عليه ، ثم يقول : باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعهُ ، إن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » (رواه البخاري ومسلم)

• وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال له ولفاطمة رضي الله عنهما :

« إذا أويتُما إلى فراشكما ، أو إذا أخذتُما مضاجعكُما فكبرا ثلاثاً وثلاثين ، وسبِّحا ثلاثاً وثلاثين ، واحمدا ثلاثاً وثلاثين » . وفي رواية « التَّسبيح أربعاً وثلاثين » . وفي رواية « التكبير أربعاً وثلاثين » .

قال علي : فما تركته منذ سمعته من رسول الله ﷺ . (رواه البخاري ومسلم)

● وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا أتيتَ مضجَعك فتوضأ وضوءكَ للصلاةِ ، ثم اضطجع على شِقك الأيمن وقُل : اللَّهُمَّ أسلمتُ نفسي إليك ، وفَوَّضتُ أمري إليكَ ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجي منك إلّا إليك ، آمنتُ بكتابك الذي أنزلتَ ، ونبيِّكَ الذي أرسلت ، فإن مِتّ مِتّ على الفطرةِ ، واجعلهن آخر ما تقول » .

(رواه البخاري ومسلم ، وهذا لفظ إحدى روايات البخاري)

١٨ ــ ما يقول إذا قلق في فراشه فلم ينم :

● عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقاً أصابني فقال :

« قُل اللَّهُم غارتِ النجومُ ، وهدأتِ العيون ، وأنت حيٌّ قيومٌ لا تأخذكَ سِنَةٌ ولا نومٌ ، يا حيُّ يا قيومُ أهدئْ ليلي ، وأنِم عيني ، فقلتها فأذهب الله عزَّ وجلَّ عني ما كنت أجد » (رواه ابن السني في كتابه)

١٩ ــ ما يقول إذا كان يفزع من منامه :

● عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الفزع كلمات :

« أعوذُ بكلمات الله التامَّة من غضَبِه وشرِّ عبادِهِ ، ومن همزاتِ الشياطين وأن يَحضرون » .

(رواه أبو داود والترمذي وابن السني)

٢٠ ــ مايقول إذا رأى في منامه مايحبُّ أو يكره :

● عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقــول :

« إذا رأى أحدكم رؤيا يُحِبها فإنَّما هي من الله

تعالى ، فليحمد الله تعالى عليها ، وليحدث بها » وفي رواية « فلا يحدث بها إلا من يُحِب ، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنَّما هيَ مِنَ الشيطانِ ، فليستعذ من شرِّها ، ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضُره » .

(رواه البخاري)

• وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« الرؤيا الصالحةُ » وفي رواية « الرؤيا الحسنَةُ من الله ، والحُلمُ من الشيطانِ ، فمن رأى شيئاً يكرهُهُ فليَنفُث شمالِهِ ثلاثاً ، وليتعوذ من الشَّيطانِ ، فإنها لا تضره » . وفي رواية « فَليَبصُق » بدل فلينفث ، والظاهر أن المراد النفث : وهو نفخ لطيف لا ريق معه

(رواه البخاري ومسلم)

٢١ ـــ كراهية النوم من غير ذكر الله تعالى :

• عن أبي هريرة رضي الله عنه عن

رسول الله ﷺ قال :

« من قَعَد مقعداً لم يذكُر الله تعالى فيه كانت عليه من الله تِرَةٌ ، ومن اضطَجَعَ مضجعاً لا يذكُرُ الله تعالى فيه كانت عليه من الله تعالى تِرَةٌ » .

قال النووي : الترة بكسر التاء وتخفيف الراء ومعناه نقص . وقيل تبعة (رواه أبو داود بإسناد جيد)

٢٢ ــ الحث على الدعاء والاستغفار في النصف الثاني من كل ليلة :

● عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

« يَنزِلُ ربنا كلَّ ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثُلُثُ الليلِ الآخرُ ، فيقول : من يدعوني فأستَجيبَ لَهُ ، من يسألُني فأعطِيهُ ، من يستغفرني فأغفِرَ له » .

(رواه البخاري ومسلم)

٢٣ ــ في تلاوة القرآن :

اعلم أن تلاوة القرآن هي أفضل الذكر ، والمطلوب القراءة مع التدبر ، وأفضل القراءة ما كان في الصلاة ، وتطويل القيام في الصلاة بالقراءة أفضل من تطويل السجود ، وأما القراءة في غير الصلاة فأفضلها قراءة الليل ، والنصف الأخير منه أفضل من الأول ، والقراءة بين المغرب والعشاء محبوبة ، وأما قراءة النهار فأفضلها ما بعد صلاة الصبح . ولا كراهة في قراءة القرآن في أي وقت من الأوقات ، ويستحب الدعاء عند ختم القرآن الكريم ، وقد أورد النووي في الأذكار روايات كثيرة عن استحباب الدعاء عند ختم القرآن الكريم . وأن الدعاء مستجاب عند الختم ، وأنه موضع تنزل عنده الرحمة ، وتؤمن الملائكة على دعاء الداعي .

«انظر كتاب الأذكار عند « كتاب تلاوة القرآن»

• عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« تعاهَدوا هذا القرآن ، فوالذي نفسُ محمد بيَدهِ لَهُوَ أشد تفلُّتاً من الإبل في عُقُلها » .

(رواه البخاري ومسلم)

• عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يقولُ أحدكُم نَسيتُ آيَةَ كذا وكذا بل هو نُسِّيَ » (رواه البخاري ومسلم)

وفي رواية الصحيحين أيضاً : « بِئسما لأحدِهم أن يقولَ نسيتُ آيةَ كيت وكيت ، بل هو نُسِّيَ » .

• وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الذي ليسَ في جوفِهِ شيءٌ من القرآنِ كالبيتِ الخَرب » (رواه الترمذي وقال حديث صحيح)

• وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

« الماهر بالقرآن مع السَّفَرةِ الكرامِ البَررة ، والذي يقرأ القرآن ويُتَعتِعُ فيه وهو عليهِ شاق له أجران » (رواه البخاري ومسلم)

• وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا أبا ذر لأن تَغدوَ فتعَلَّم ــ أي تتعلم ــ آية من كتاب الله تعالى خيرٌ لك من أن تُصليَّ مَائة ركعة ، ولأن تغدوَ فتَعَلَّم باباً من العلم عُمِلَ به أو لم يُعمَل به خير لك من أن تصليَ ألفَ ركعة »

(رواه ابن ماجة بإسناد حسن)

• وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه » .
(رواه البخاري ومسلم)

● وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأ حرفاً من كتاب الله فلَهُ به حسنَةٌ ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول آلم حرف ولكن أَلِفٌ حرفٌ ، ولامٌ حرفٌ وميمٌ حرفٌ » .
(رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح)

● وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« ما اجتمع قومٌ في بيت من بيوت الله يتلونَ كتابَ الله ويتدارسونَهُ فيما بينهم إلا نَزلت عليهُم السكينةُ وغشيتَهُم الرحمَةُ ، وحفتهُمُ الملائِكَةُ ، وذكرهُم الله فيمَن عِندهُ » (رواه مسلم وأبو داود)

٢٤ ــ دعاء الكرب :

• عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب :

« لا إلَهَ إلا الله العظيمُ الحليمُ ، لا إلَهَ إلا الله ربُّ العرشِ العَظيمِ ، لا إلَهَ إلا الله ربُّ السماواتِ وربُّ الأرض ربُّ العرشِ الكَّريم » (رواه البخاري ومسلم)

• وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان إذا أكربه أمر قال :

« يا حَيُّ يا قيُّومُ برحمتكَ أستغيثُ » .

(رواه الترمذي والحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد)

٢٥ ــ ما يقول إذا خاف قوماً :

• عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا خاف قوماً قال :

« اللَّهُم إنا نجعَلُكَ في نُحورهِم ونَعوذُ بكَ من شُرورهِم » (رواه أبو داود والنسائي بأسانيد صحيحة)

٢٦ ــ ما يقول إذا استصعب عليه أمر :

● عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« اللَّهُم لا سَهلَ إلا ما جعلتَهُ سهلاً ، وأنتَ تجعَلُ الحزنَ إذا شِئت سهلاً » (رواه ابن السني في كتابه)

٢٧ ــ ما يقول لدفع الآفات :

● عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما أنعَمَ الله عزَّ وجلَّ على عبد نعمة في أهل ومال وولد فقال : ما شاءَ الله لا قوةَ إلا بالله ، فيرى فيها آفة دون الموتِ » (رواه ابن السني في كتابه)

٢٨ ــ ما يعوذ به الصبيان وغيرهم :

● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين :

« أعيذكُما بكلمات الله التامَّة ، من كلِّ شيطان وهامَّة ، ومن كل عين لامة » . ويقول « إنَّ أباكُما كان يتعوذُ بها إسماعيل وإسحاق » صلى الله عليهم أجمعين وسلم (رواه البخاري)

٢٩ ــ في استحباب الإكثار من ذكر الموت :

● عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

« أُكثروا ذكرَ هاذمِ اللذاتِ » . يعني الموت .

(رواه النسائي وابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن)

٣٠ ــ ما يقول المريض ويقال عنده :

● عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه جمع كفيه ثم نفث فيهما ، فقرأ فيهما :

« قُل هو الله أحَدٌ ، وقُل أعوذ بربِ الفَلَقِ ، وقُل أعوذُ بربِ الناس ، ثم يمسح بهما ما استطاع من

جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه ، وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ، قالت عائشة : فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به » .

(رواه البخاري ومسلم)

● وعن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ كان يعوّذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى يقول :

« اللَّهُم ربَّ الناسِ أذهبِ البأسَ ، أشف أنت الشافي ، لا شفاءَ إلا شِفاؤكَ شِفاء لا يُغادرُ سِقَماً » (رواه البخاري ومسلم)

● وعن عثمان بن أبي العاصي رضي الله عنه أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جسده . فقال له رسول الله ﷺ :

« ضَع يَدكَ على الذي يألَمُ من جسدكَ وقُل : بسم الله ثلاثاً ، وقُل سبعَ مرات أعوذُ بِعزةِ الله وقدرتِه من شر ما أجدُ وأحاذر » (رواه مسلم)

● وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :

« من عادَ مريضاً لم يحضرْ أجلُهُ فقال عنده سبع مرات : أسأَلُ اللهَ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيمِ أن يشفِيكَ ، إلا عافاهُ اللهُ سبحانَهُ وتعالى من ذلك المَرض » .

(رواه أبو داود ، والترمذي وقال : حديث حسن وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري)

● وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال النبي ﷺ :

« إذا جاءَ الرجُلُ يعودُ مريضاً فليقُل : « اللَّهُم اشف عبدكَ ينكأُ لَكَ عدوّاً أو يَمشي لَكَ إلى صلاة » (رواه أبو داود)

٣١ ـ ما يقول لأهله إذا أراد سفراً :

● عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله

ﷺ أنه قال :

« إن الله تعالى إذا استُودِعَ شيئاً حَفِظَهُ » .

(رواه الإمام أحمد في مسنده)

● وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

« من أرادَ أن يسافِرَ فليقُل لمن يُخَلِّفُ : أستودِعُكُمُ اللهَ الذي لا تَضِيعُ ودائِعُهُ » .

(رواه ابن السني)

٣٢ ـ ما يقول إذا أراد أن يودِّع مسافراً :

● كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول للرجل إذا أراد سفراً : ادن مني أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا . فيقول :

« أستودِعُ اللهَ دينَكَ وأمانَتَك وخواتيم عَمَلِكَ » (رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح)

• وعن أنس رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني أريد سفراً فزودني . فقال :

« زَوَّدكَ الله التَقوى ، قال : زدني ، قال : ويَسرَّ لكَ الخَير حيثُما كُنت » .

(رواه الترمذي ، وقال حديث حسن)

٣٣ ــ ما يقول إذا ركب دابته :

• عن علي بن ربيعة قال : شهدت علي بن أبي طالب رضي الله عنه أتى بدابة يركبها . فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى على ظهرها قال :

« الحمدُ لله الذي سخَّرَ لنا هذا وما كُنَّا له مقُرنينَ ، وإنا إلى ربّنا لمُنقَلِبونَ » . ثم قال : الحمدُ لله ثلاث مرات ، ثم قال : الله أكبرُ ثلاث

مرات ، ثم قال : سُبحانَكَ إني ظَلمتُ نفسي فاغفر لِي ، إنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنت .

(رواه أبو داود والترمذي والنسائي)

● عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبَّر ثلاثاً ثم قال :

« سُبحانَ الذي سَخَّرَ لنا هذا وما كنا له مُقرنينَ وإنا إلى ربنا لمُنقَلِبون . اللَّهُم إنا نسألك في سَفَرنا هذا البِرَّ والتَّقوى ومن العمل ما ترضى ، اللَّهُم هَون علينا سفرنا هذا ، واطوِ عنا بُعدَهُ ، اللَّهُم أنت الصاحِبُ في السفر والخليفة في الأهلِ ، اللَّهُم إني أعوذ بِكَ من وعثاءِ السفر وكآبة المنظر وسُوءِ المُنقَلب في المال والأهلِ ، وإذا رجع قالهن وزاد فيهن : أيبونَ تائبونَ عابِدون لربنا حامِدُون » .

(رواه مسلم)

٣٤ ـــ ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها :

● عن صهيب رضي الله عنه : أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها :

« اللَّهُم ربَّ السموات السبع وما أظللن ، والأرضَينَ السَّبعَ وما أقلَلن ، وربَّ الشياطين وما أضلَلن وربَّ الرياحِ وما ذرينَ ، أسأَلُكَ خير هذهِ القرية وخير أهلها وخيرَ ما فيها ، ونعوذُ بكَ من شَرِّها وشَرِّ أهلها وشَرِّ ما فيها » .

(رواه النسائي وابن السني)

٣٥ ـــ في التسمية عند الأكل والشرب :

● عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« سَمِّ الله ، وكُل بِيَمينكَ ، وكُل مما يَليكَ » .

(رواه البخاري ومسلم)

● وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

« إذا أكل أحدكم فليَذكُر اسمَ الله تعالى في أوله : فإن نسيَ أن يذكُرِ اسمَ الله تعالى في أولِهِ فليَقُل : بسم الله أولَهُ وآخِرهُ » .

(رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح)

٣٦ ـ ما يقول إذا فرغ من الطعام :

● عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال :

« الحمدُ لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين » (رواه أبو داود والترمذي في الشمائل)

● وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أكل طعاماً فقال : الحمدُ لله الذي أطعمني

هذا ورزقنيه من غيرِ حولٍ مني ولا قوة ، غفر له ما تَقدمَ من ذَنبِهِ » .

(رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة قال الترمذي : حديث حسن)

٣٧ ـ دعاء الضيف لأهل الطعام :

● عن أنس رضي الله عنه : أن النبي ﷺ جاء إلى سعد بن عبادة رضي الله عنه فجاء بخبز وزيت فأكل ، ثم قال النبي ﷺ :

« أفطرَ عندكُمُ الصائمونَ ، وأكَل طعامكُمُ الأبرارُ ، وصلَّت عليكُمُ الملائِكةُ » .

(رواه أبو داود)

● عن المقداد رضي الله عنه في حديثه الطويل قال : فرفع النبي ﷺ رأسه إلى السماء فقال :

« اللَّهُم أطعِم من أطعَمَني واسقِ من سَقاني » .

(رواه مسلم)

٣٨ ـــ ما يقول في تشميت العاطس :

● عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إذا عَطَسَ أحدكُم فليقُل : الحمد لله ، وليقُل له أخوه أو صاحبه : يرحَمُك الله ، فإذا قال لَهُ : يرحَمُكَ الله فليقُل : يهديكُمُ الله ويُصلِحُ بالَكم » .

بالكم : أي شأنكم (رواه البخاري)

٣٩ ـــ ما يقول للزوج بعد عقد النكاح :

● عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا رفأ الإنسان أي إذا تزوج قال :

« بارَكَ الله لَكَ ، وبارك عليك وجمَعَ بينكُما في خَير » .

٤٠ ـــ ما يقول عند الجماع :

● عن ابن عباس رضي الله عنهما من طرق كثيرة

عن النبي ﷺ قال :

« لو أن أحدكم إذا أتى أهلهُ قال : بسمِ الله ، اللَّهُم جَنّبنا الشيطانَ ، وجَنّب الشيطانَ ما رزقتنا ، فَقُضِيَ بينَهُما ولدٌ لم يَضُرهُ » .

وفي رواية للبخاري : « لم يضرهُ شيطانٌ أبداً » .

(رواه البخاري ومسلم)

٤١ ــ ما يقول عند القيام من المجلس :

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من جلسَ في مجلس فكثُرَ فيه لغطَهُ فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك : سبحانك اللَّهُم وبِحَمدكَ أشهدُ أن لا إلَهَ إلا أنت أستغفِرُكَ وأتُوب إليك ، إلا غُفِرَ له ما كانَ في مَجلِسهِ ذلك » .

(رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح)

٤٢ ــ ما يقول إذا غضب :

● عن سليمان بن صرد الصحابي رضي الله عنه قال : كنت جالساً مع النبي ﷺ ورجلان يستبان ، وأحدهما قد احمر وجهه وانتفخت أوداجه ، فقال رسول الله ﷺ :

« إني لأعلَمُ كلمَةً لو قالها لذهبَ عنهُ ما يجد ، لو قال : أعوذُ بالله من الشيطانِ الرجيمِ ذهب منه ما يَجدُ » (رواه البخاري ومسلم)

● وعن عطية بن عروة السعدي الصحابي : رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الغضب من الشيطان ، وإن الشيطان خُلِقَ من النارِ وإنما تُطفَأُ النارُ بالماءِ ، فإذا غَضِبَ أحدكُم فليتَوضأ » (رواه أبو داود)

٤٣ ـــ ما يقول إذا دخل السوق :

● عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« من دخلَ السوقَ فقال : لا إله إلا الله وحدهُ لا شريكَ لَهُ ، له المُلكُ وله الحَمد يُحيي ويُمِيتُ وهو حيٌّ لا يَموتُ ، بِيَدِهِ الخيرُ وهُوَ على كل شيءٍ قديرٌ : كَتَبَ الله له ألفَ ألفَ حَسنَة ومحا عنهُ ألف ألف سيئة ورفع لَهُ ألفَ ألفَ درجة » .

(رواه الترمذي ، ورواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين من طرق كثيرة)

٤٤ ـــ ما يقول إذا نظر في المرآة :

● عن علي رضي الله عنه : أن النبي ﷺ كان إذا نظر في المرآة قال :

« الحمدُ لله ، اللَّهُم كما حَسَّنتَ خَلقي فَحَسِّن خُلُقي » (رواه ابن السني في كتابه)

٤٥ ــ ما يقول لمن صنع معروفاً إليه :

● عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال :

« من صُنِعَ إليه معروفٌ فقال لفاعله : جزاك الله خيراً فقد أبلَغَ في الثناءِ » .

(رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح)

٤٦ ــ ما يقول إذا رأى من نفسه أو ولده شيئاً فأعجبه :

● عن سعيد بن حكيم رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ إذا خاف أن يصيب شيئاً بعينه قال :

« اللَّهُم بارك فيه ولا تَضُرَّهُ » .

(رواه ابن السني في كتابه)

● وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« من رأى شَيئاً فأعجبهُ فقال : ما شاءَ الله لا قُوةَ إلا بالله لم يَضُرَّهُ » .

٤٧ ـــ في الدعوات الجامعة :

• عن أنس رضي الله عنه قال : كان أكثر دعاء النبي ﷺ :

« اللَّهُم آتنا في الدنيا حَسَنَة وفي الآخرة حَسَنَة وقِنا عذاب النَّار » . (رواه البخاري ومسلم)

• وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول :

« اللَّهُم إني أسألكَ الهُدى والتُقى والعَفافَ والغِنى » . (رواه مسلم)

• عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللهم يا مُصرِّف القلوب صرف قلوبنا على طاعَتِكَ » . (رواه مسلم)

● وعنه أيضاً عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله ﷺ : علمني دعاء أدعو به في صلاتي ، قال :

« قُل اللَّهُم إني ظلمتُ نفسي ظُلماً كثيراً ولا يَغفِرُ الذنوب إلا أنتَ فاغفِر لي مغفرة من عندكَ ، وارحَمني إنَّكَ أنت الغفورُ الرحيم » .

(رواه البخاري ومسلم)

● وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء :

« اللَّهُم اغفِر لي خَطيئتي وجَهلي وإسرافي في أمري ، وما أنتَ أعلَمُ به مِني ، اللَّهُم اغفر لي جَدي وهَزلي وخطئي وعمدي ، وكُلُ ذلك عندي ، اللَّهُم اغفر لي ما قَدمتُ وما أَخَّرتُ وما أسررتُ وما أعلنتُ وما أنتَ أعلمُ به مني ، أنتَ المقدِّمُ وأنتَ المُؤخِّر وأنتَ على كل شيء قدير » .

(رواه البخاري ومسلم)

● وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ يقول :

« اللَّهُم أصلِح لي ديني الذي هو عصمةُ أمري ، وأصلح لي دُنياي التي فيها معاشي ، وأصلِح لي آخرتي التي فيها معادي ، واجعل الحياةَ زيادة لي في كلِ خير ، واجعل الموتَ راحة لي من كل شَر » .

(رواه مسلم)

٤٨ ـــ الأحاديث التي ورد أن فيها اسم الله الأعظم :

● عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول :

« اللَّهُم إني أسألك بأني أشهدُ أنكَ أنت الله لا إله إلا أنت ، الأحدُ الصمدُ الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد . فقال : لقد سأل الله بالاسم

الذي إذا سُئِلَ به أعطى وإذا دُعيَ به أجاب » .

(رواه أصحاب السنن وابن حبان في صحيحه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده)

• وعن أنس بن مالك : أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً ورجل يصلي ، ثم دعا فقال :

« اللَّهُم إنِّي أسألك بأن لكَّ الحمد لا إله إلا أنتَ المنَّان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حيٍّ يا قيوم . فقال النبي ﷺ :

« لقد دعَا الله باسمه العظيم الذي إذا دُعي به أجاب ، وإذا سُئِل به أعطى » .

(رواه أصحاب السنن وابن حبان في صحيحه والإمام أحمد في المسند)

• وعن أسماء بنت يزيد أن النبي ﷺ قال :

« اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين : « وإلَهَكُمُ إلَهٌ وَاحِدٌ لا إلَهَ إلا هُو الرَّحمَنُ الرَّحِيم » .

(البقرة : ١٦٣) وفاتحة آل عمران : « أَلَم . الله لا إلَه إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ » .

(رواه الترمذي وقال : هذا حديث صحيح)

• وعن سعد بن أبي وقّاص عن النبي ﷺ قال :

« دعوةُ ذي النُّونِ ، إذا دعا وهُو في بطن الحُوت » : « أن لا إلَهَ إلا أنتَ سُبحانَك إني كُنتُ من الظَّالمينَ » (الأنبياء : ٨٧) أنه لم يدعُ بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله لهُ » .

(رواه الترمذي والحاكم في صحيحه وقال الترمذي : حديث صحيح)

٤٩ ــ فضل الدعاء بظهر الغيب :

• عن أبي الدَّرداء رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« ما من مُسلم يدعُو لأخيه بظهر الغيبِ إلا قال الملك : ولَكَ بِمِثل » .

(رواه مسلم)

●وعن أبي الدَّرداء رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول :

« دعوةُ المرء المُسلم لأخيه بظهر الغيبِ مُستجابة ، عندَ رأسهِ ملكٌ مُوكَّل كلَّما دعا لأخيهِ بخير قال المَلَكُ الموكَّل به : آمين ، ولك بِمِثله » .

(رواه مسلم)

٥٠ ـــ طلب الدعاء من أهل الفضل :

● عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : استأذنت النبي ﷺ في العمرة فأذن لي وقال :

« لا تَنسَنا يا أخي من دُعائِكَ ، فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا » . وفي رواية قال : « أشركنا يا أخي في دعائك » .

(رواه أبو داود والترمذي وقال : حديث حسن صحيح)

٥١ ـــ في الاستغفار :

• عن الأغر المزني الصحابي رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال :

« إنَّهُ ليُغانُ على قَلبي ، وإني لأستغفرُ الله في اليومِ مائة مرة » . (رواه مسلم)

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« والله إني لأستغفرُ لله وأتوبُ إليهِ في اليومِ أكثر من سبعينَ مرة » . (رواه البخاري)

• وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« من لزمَ الاستغفارَ جعلِ الله لهُ من كل ضِيقٍ مخرجاً ، ومن كل همٍّ فرجاً ، ورزقَهُ من حيثُ لا يَحتسِبُ » . (رواه أبو داود وابن ماجة)

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« والَّذي نَفسي بيدِهِ لو لَم تُذنبوا لذهب الله بكم ، ولَجاءَ بقوم يُذنبونَ فيستَغفِرونَ الله تعالى فيغفِرُ لَهُم » . (رواه مسلم)

• وعن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« قال الله تعالى : يا ابنَ آدمَ ، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرتُ لكَ ما كان منك ولا أُبالي ، يا ابن آدمَ لو بَلغَت ذُنوبُكَ عنانَ السماءِ ثم استغفرتَني غفرتُ لَكَ ، يا ابنَ آدم لو أتيتني بِقُرابِ الأُرض خطايا ثم أتيتني لا تشرك بي شيئاً لأَتيتُك بِقُرابها مغفـــرة » .

(رواه الترمذي وقال حديث حسن)

في بيان فضل بعض سور القرآن :

٥٢ ـ فضل سورة الفاتحة :

● عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال : كنت أصلي بالمسجد فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه ثم أتيته فقلت : يا رسول الله إني كنت أصلي فقال :

« ألم يقُل الله تعالى : استَجيبوا لله وللرسول إذا دعاكُم ثم قال : لأعَلِّمَنَّكَ سورة هي أعظمُ سورة في القرآنِ قبلَ أن تخرجَ من المسجد فأخذَ بيدي ، فلما أردنا أن نخرج قُلت يا رسولَ الله إنك قلت لأعلِّمنَّكَ أعظم سورة في القرآن . قال : الحمدُ لله رب العالمينَ : هي السبعُ المثاني ، والقرآن العظيم الذي أُوتيته » .

(رواه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة)

٥٣ ـــ فضل سورة البقرة :

• عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« لا تَجعلوا بيوتَكم مقابِرَ إن الشيطانَ يَفِرُ من البيتِ الذي تُقرأ فيه سورةُ البقرةِ » .

(رواه مسلم والنسائي والترمذي)

• وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : بينما جبرائيل عليه السلام قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضاً من فوق رأسه فقال :

« هذا بابٌ من السماءِ فتحَ لم يُفتَح قط إلا اليومَ فنزلَ منه مَلَكٌ فقال : هذا مَلَكٌ نزلَ إلى الأرضِ لم ينزل قط إلا اليوم ، فسلم وقال : أبشر بنورين أُوتيتهما لم يُؤتَهُما نبيٌّ قبلكَ ، فاتحةِ الكتابِ وخواتيم سورة البقرة ، لن تقرأ بحرف منهُما إلا أعطيتَهُ » .

(رواه مسلم والنسائي والحاكم)

٥٤ ــ فضل آية الكرسي :

● عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا أبا المُنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قال : قلت الله ورسوله أعلم ، قال : يا أبا المُنذر أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قلت : الله لا إِلَهَ إلا هُوَ الحَيُّ القَيومُ . قال : فضربَ في صَدري وقال : لِيُهَنِّكَ العلم أبا المُنذر » .

(رواه مسلم وأبو داود)

٥٥ ــ فضل سورة الكهف :

● عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال :

« من حفظَ عشرَ آيات أول سورةِ الكهف عُصِمَ من الدجال » .

(رواه مسلم)

وفي رواية له : « من آخر سورة الكهف » .
وفي رواية النسائي : « من قرأ العشر الأواخِرَ من سورة الكهف عُصِمَ من فتنَةِ الدجال » .

● وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاءَ لهُ مِنَ النور ما بين الجُمعتين » .

(رواه النسائي)

٥٦ ــ فضل سورة يس :

● عن معقل بن يسار رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« قلب القرآن يس لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرةَ إلا غَفَرَ الله لهُ ، اقرءوها على موتاكم » .

(رواه أحمد وأبو داود والنسائي واللفظ له . وابن ماجة والحاكم وصححه)

٥٧ ـــ فضل سورة تبارك الذي بيده الملك :

● عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« إن سورة في القرآنِ ثلاثونَ آية شفعت لرجل حتى غُفِرَ لَهُ ، وهي تَبارَكَ الذي بِيَدِهِ المُلكُ » .

(رواه أبو داود والترمذي وحسنه واللفظ له والنسائي وابن ماجة)

٥٨ ـــ فضل سورة قُل هو الله أحد :

● عن أبي الدَّرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« أيعجِزُ أحدَكُم أن يَقرأ في ليلة ثُلُثَ القرآنِ قالوا : وكيف يقرأ ثلث القرآن : قال : قُل هُوَ الله أحد تعدل ثلث القرآن » .

وفي رواية قال : « إن الله عز وجل جَزَّأ القرآن بثلاثَةِ أجزاء ، فجعَلَ : قُل هُوَ الله أحَدٌ جزءاً من أجزاءِ القرآن » . (رواه مسلم)

• عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

« من قرأ قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ حتى يختِمهَا عَشرَ مرات بنى الله له قصراً في الجنة ، فقال عمر بن الخطاب : إذاً نَستَكثِرُ يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : الله أكثر وأطيب » . (رواه الإمام أحمد)

• وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية ، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقُل هو الله أحد ، فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال :

« سَلوهُ لأي شيء يصنعُ ذلك ؟ فسألوه فقال : لأنها صفةُ الرحمَن ، وأنا أُحِب أن أقرأ بها ، فقال النبي ﷺ : أخبروه أن الله يُحِبُّهُ » .

(رواه البخاري ومسلم والنسائي)

٥٩ ــ فضل قراءة المعوذتين :

• عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ألم تَرَ آيات أُنزلَت الليلةَ لم يُر مِثلهنَّ ؟ قل أعوذُ بِرَبِ الفَلَقِ ، وقُل أعوذُ بِرَبِ النَّاسِ » .

(رواه مسلم والترمذي والنسائي وأبو داود)

٦٠ ــ دعاء الاستخارة الشرعية :

• عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ يُعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول :

« إذا همَّ أحدُكم بالأمر فليركَع ركعتَين من غير الفريضة ، ثم ليَقُل : اللَّهُم إني أستخيرُك ، بعِلمك واستقدرُك بقُدرتِكَ ، وأسألُكَ من فضلِكَ العظيم ، فإنَّك تقدرُ ولا أقدرُ ، وتعلمُ ولا أعلمُ ، وأنتَ علَّامُ

الغيوبِ . اللَّهُم إن كنتَ تعلمُ أن هذا الأمرَ خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدرهُ لي ويَسرهُ لي ثم بارك لي فيه ، وإن كُنتَ تعلمُ أن هذا الأمر شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري ، أو قال في عاجِلِ أمري وآجِلِهِ ، فاصرفه عنيّ ، واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيثُ كانَ ثم ارضني به » قال : ويسمِّي حاجته .

(رواه البخاري)

٦١ ـــ صلاة الحاجة :

● عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال :

« من كانت له حاجةٌ إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليُحسن وضوءَهُ ، ثم ليصل ركعتين ، ثم يُثني على الله تعالى ، وليُصَلِ على النبيِّ ﷺ وليقُل : لا إلَهَ إلاَّ الله الحليمُ الكريمُ ، سُبحانَ

اللهِ ربِّ العرشِ العظيم ، الحمد لله ربِّ العالمين ، اسألك مُوجبات رحمتكَ وعزائم مغفرتِكَ ، والعصمةَ من كل ذنب ، والغنيمَةَ من كلّ بر ، والسلامةَ من كلِّ إثم ، لا تدع لي ذنباً إلا غفرتَهُ ولا هماً إلا فرجتَهُ ، ولا حاجَةً هِيَ لكَ رضاً إلا قضَيتهَا يا أرحمَ الراحمينَ ، ثم يسأل مِن أمرِ الدنيا والآخِرةِ ما شاءَ فإنهُ يُقَدَّرُ » . (رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة)

(شـــــكر)

يقول ﷺ : « من لم يشكر الناس لم يشكر الله » .

ويقول ﷺ : « من صنع معكم معروفاً فكافئوه . فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه » .

إن الحمد والشكر لله أولاً وآخراً على التوفيق لإخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود ، ثم لابدّ من شكر كل من ساهم في إخراج هذه الرسالة وطبعها ، وأخصُّ بالذكر فضيلة الشيخ صالح عبد الله العمودي حفظه الله تعالى ، الذي كان له فضل كبير وساهم مساهمة كبيرة .

فجزاه الله عنّا وعن المسلمين خيراً كثيراً وتقبل الله أعمالنا إنه سميع مجيب .

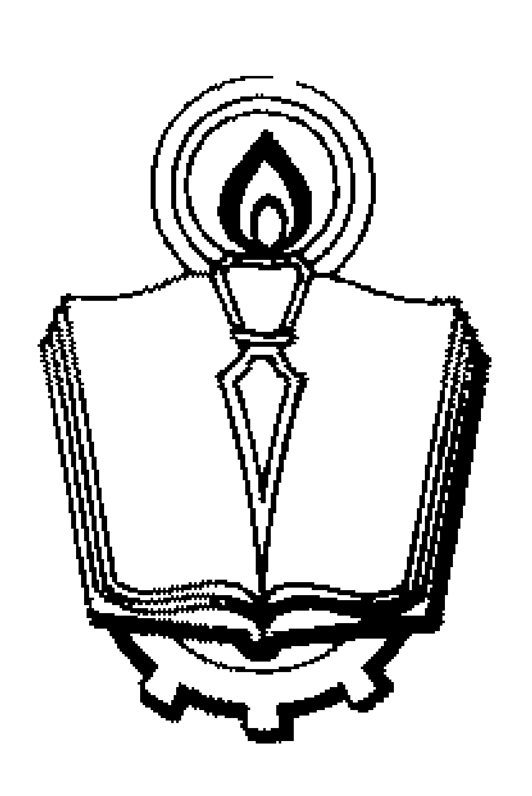
خاتمة

يا ربِّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك .

« يا أيُّها الناس قد جاءتكم موعظة من ربِّكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين . قُل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون » .

والحمد لله أولاً وآخراً وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الموضـــــوع	صفحة



مطابع الفانوس ــ المدينة ٨٣٦١١٧٧ ــ ٨٣٦٩٦٦٩



ت : ٨٢٢٤٤٣٤ ٨٢٢٤٤٧٦ ٨٢٢٤٤٦٤

المدينة المنورة ص.ب : ٧٨٢